

الأفلام الوثائقية المفضلة لدى الطلبة المتخصصين في اللغة العربية

بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

**[DOCUMENTARY FILMS PREFERRED BY ARABIC MAJORING
STUDENTS IN INTERNATIONAL ISLAMIC UNIVERSITY
MALAYSIA (IIUM)]**

***¹TG AINUL FARHA TG ABDUL RAHMAN**

tgainulfarha@usim.edu.my

²ABDUL RAHMAN CHIK

nikman@iium.edu.my

³MUHAMMAD SABRI SAHRIR

muhdsabri@iium.edu.my

⁴FITRI NURUL' AIN NORDIN

fitrinurulain@salam.uitm.my

¹Kolej Genius Insan, Universiti Sains Islam Malaysia.

²Kuliyah of Islamic Revealed and Human Science, Universiti Islam Antarabangsa, Malaysia.

³Kuliyah of Education, Universiti Islam Antarabangsa Malaysia.

⁴Akademik Pengajian Bahasa, Universiti Mara Teknologi Shah Alam, Malaysia.

*Corresponding Author

ABSTRACT

Documentary films represent the skill of writing with its pillars on the introduction to the topic, presenting its ideas and conclusion, and it is known that preparing written texts based on scientific research is required before the documentary is made. Therefore, the documentary has a strong relationship and close to the skill of writing. Thus, this study addressed three questions; (1) what is the field of documentary film preferred by the students? (2) what do they think about the texts in the nature and the environment documentary films? (3) what do they think about the texts in the science and technology documentary films?. This study applied quantitative and qualitative methodology, as the study analyzes data from closed-ended questions to answer all the research questions, while the study also analyzes data from open-ended questions answer the second and third question. The questionnaire was sent to the experts to verify the accuracy and reliability of the questionnaire. Then the questionnaire was distributed to eighty (80) students to explore the field of documentary film liked by students, before exposure to learning using documentaries in the quasi-experimental study. The study found that nature and environment documentary films are more popular with students rather than science and technology documentary films.

Keywords: documentary film, employment of the film, writing skill, developing language skills.

ملخص

يُمثل الأفلام الوثائقية مهارة الكتابة بأركانها على مقدمة الموضوع وتقديم أفكارها وخاتمته، ومن المعلوم أن إعداد النصوص المكتوبة القائمة على البحث العلمي أمرٌ مطلوب من قبل أن يُصنع الفلم الوثائقي؛ لذا للفلم الوثائقي علاقة قوية وقريبة بمهارة الكتابة، وقد تناولت هذه الدراسة ثلاثة أسئلة؛ وهي (1) ما هو مجال الفلم الوثائقي المحبوب من عند الطلبة؟ (2) ما رأيهم الخاص عن نصوص الفلم الطبيعة والبيئة؟ (3) ما رأيهم الخاص عن نصوص الفلم العلوم والتكنولوجيا؟. وتتبّع هذه الدراسة منهجي كمي وكيفي، إذ تحلل الدراسة عن بيانات من استبانة أسئلة مغلقة للإجابة الأسئلة الثلاث وتحلل الدراسة عن بيانات من استبانة أسئلة مغلقة ومفتوحة للإجابة السؤال الثاني والثالث. علمًا أن الاستبانة أُرسلت إلى المصححين للتأكد من مصداقية الاستبانة وثباتها. ثم وُزعت الاستبانة على ثمانين طالبًا للكشف عن مجال الفلم الوثائقي المحبوب من عند الطلبة، قبل التعرض إلى تعلم باستخدام الأفلام الوثائقية في الدراسة شبه التجريبية. وتوصّلت الدراسة إلى أفلام الطبيعة والبيئة أكثر مفضلة عند الطلبة بدلا من أفلام العلوم والتكنولوجيا.

الكلمات الرئيسية: الفلم الوثائقي، توظيف الفلم. مهارة الكتابة، تنمية مهارات اللغة.

المقدمة

إن العبارة "الفلم الوثائقي" بنيت من كلمتين: الفلم والوثائقي، والوثائقي أصلها وثائق التي تعني التعليم، في اللغة اللاتينية (Alauddin, 2014). أما باتريشيا، فتري أن الفلم الوثائقي ليس فلما سينمائيا ولكنه فلم يدور حول الحياة الواقعية والحقيقة هو ليس كذلك وليس نافذة أيضا بل هو لوحة للحياة الواقعية يستخدم الواقع كمادة خام له. وإن الفلم الوثائقي قصة تدعي المصداقية، ويتوقع أن يكون الفلم الوثائقي تجسيدا منصفا وصادقا لتجربة شخص ما من الواقع (أوفداهايدي، 2013م). أما بلال فيرى أن المصطلحين الفلم الوثائقي أو الفلم التسجيلي التلفزيوني، يقومان على ركيزة الواقع الموضوعي وركيزة طريقة معالجة الواقع الموضوعي تلفزيونيا. في الركيزة الأولى أو الأساس الأول، يتجلى موضوع الفلم الوثائقي حول الطبيعة، والبيئات الاجتماعية والمدنية، والتراث الإنساني، والمواقع الأثرية والتاريخية، وأنماط السلوك الإنساني الفردي. أما في الركيزة الثانية أو الأساس الثاني من كل ما تقدم يمكن تصنيف خصائص الفلم الوثائقي في ضمن مجالين: الخصائص الحسية والخصائص الإدراكية (بلال، 2013م). وصفوة القول، أهم سمات الفلم الوثائقي أو التسجيلي هي:

- 1- يعتمد أساسا على الواقع في مادته وفي تنفيذه، بمعنى أن يكون تسجيلا واقعا لأحداث وقعت بالفعل، لا تحتاج إلى ممثلين لأداء أدوار معينة، ولكنهم من نفس الواقع الذي تقع فيه الأحداث.

- 2- لا يهدف إلى الربح المادي، بل يهتم بالدرجة الأولى بتحقيق أهداف خاصة في النواحي التعليمية، والثقافية أو حفظ التراث والتاريخ.
- 3- الأفلام الوثائقية غالبا ما تنتهجها الدول لمعرفةها بأهمية إنتاج مثل هذه الأفلام التي بالرغم من أهميتها، فهي لا تدر أرباحا على منتجيها.
- 4- يتسم عادة بقصر زمن العرض، حيث يتطلب درجة عالية من التركيز أثناء مشاهدته، ومن الملاحظ دائما أن يكون إنتاج الفلم الوثائقي لا يزيد في أغلبه من 20-45 دقيقة على أكثر تقدير؛ لأن إنتاجه موجه إلى نوعية معينة من الجماهير يحمل لها الأهداف الخاصة.
- 5- يخاطب في العادة فئة أو مجموعة مستهدفة من الجماهير، وأثناء الإعداد لإنتاج الفلم الوثائقي يحدد الجمهور المستهدف، وعلى أساس خصائصهم يكون أسلوب المعالجة، وحجم المعلومات ونوعيتها، وكيفية تناولها، وتقديمها، والمستوى اللغوي للتعليق المصاحب للفلم أو للحوار القائم بين شخصياته.
- 6- يتسم بالجدية وعمق الدراسة التي تسبق إعدادها، وشعار الفلم الوثائقي "السينما رسالة، وفن وعلم" (بلال، 2013م).
- 7- يعتمد على الملاحظة والانتقاء والتنقل من الحياة نفسها فهو لا يعتمد على موضوعات ممثلة في بيئة مصنعة كما يفعل في الفلم الروائي. وإنما يصور المشاهد الحية والوقائع الحقيقية.
- 8- تنظيم المادة على ضوء فهم الواقع فهما ناجحا ودقيقا وبعد دراسة متأنية للواقع وبذلك يقوم التسجيل بتوظيف عناصر الواقع لتغيير الموضوع أو الحدث.
- 9- يقدم من الواقع إذ تكون مادته الأساس، ويسجل واقعا لأحداث وقعت بالفعل لا تحتاج إلى ممثلين محترفين، ولكن الأشخاص في الواقع هم من ينقلون الحدث نفسه.
- 10- التفريق بين الوصف والدراما وبين المعالجة السطحية للموضوع والأسلوب الذي يكشف عن الحقائق بطريقة فعالة ويمكن استخدام المواد الأرشيفية من صور وتعليقات لتدعيم الفلم الوثائقي (عبد الخالق رشيد، 2011م).

الدراسات السابقة

من مدخلات اللغة العربية المطلوبة في عملية التعليم والتعلم مدخلات أصيلة للغة أي النصوص الأصيلة سواء المسموعة أم المكتوبة. ومدخلات اللغة الأصيلة جاهزة، ليست لغرض التعليم، بل للأغراض الاجتماعية، لأن النص يشترك في اللغة الحقيقية المستعملة (Shu-Chin, 2008). ومن مثال مدخلات لغوية أصيلة تم تحليلها في الدراسات السابقة هي الجريدة،

والمجلة، والرواية، وغيرها من المدخلات المكتوبة. أما المدخلات المسموعة فتتمثل بالبرامج الإذاعية، والبرامج التلفزيونية، واليوتيوب، وكل أنواع الأفلام، وغيرها الكثير (Tg Abdul Rahman et al, 2017).

الباحثة سونغ (Soong, 2012)، في دراستها حول استخدام الفلم الوثائقي في فصل التعبير الشفوي للغة الإنجليزية، قد وضعت بعض النتائج المهمة منها: أولاً، الفلم هو أكثر إثارة من الكتب المدرسية وقدمت هذه الباحثة للمعلمين الحديثين خياراً آخر من المواد التعليمية المستخدمة في الفصل وخاصة لتعليم التعبير الشفوي، حيث إن هؤلاء المعلمين غير قادرين على العثور على نوعية جيدة من الكتب والمواد التعليمية في الفصل.

ثانياً، الفلم الطويل سوف يحبط طلاب اللغة الإنجليزية في الفصل، ولذا يقترح أن يكون طول الفلم بين 10-20 دقيقة في فصل لمدة ساعتين. الثالثة، تلي الأفلام الوثائقية دعوة الأصالة والاتصالات في تعليم وتعلم اللغة. استخدام الأفلام الوثائقية في الفصل يمكن بسهولة تلبية الحاجة إلى الأصالة والاتصالات، وتقريباً جميع الأفلام الوثائقية هي مواد أصلية، وأنها توفر لطلاب اللغة العربية اللغة التفاعلية من لغة التخاطب اليومي.

وفي دراسة أخرى، تم تعيين المحاضر لإنتاج فلم وثائقي كمشروع مهارة القراءة للطلاب. وينقسم تصميم الفلم الوثائقي للطلاب إلى ثلاث مراحل رئيسية، هي مرحلة ما قبل الإنتاج، ومرحلة الإنتاج، ومرحلة ما بعد الإنتاج. يتم إعطاء التعليمات الأولية حول دور كل مجموعة، وتجري دراسة وتحليل الدراسات السابقة قبل أن يبدأ بالمشروع. وذلك يشمل على طبيعة عملية القراءة، ومراحل تطور اكتساب مهارات القراءة والعوامل التي تؤثر على القراءة، ونماذج القراءة، وتوضيح مشاكل القراءة الداخلية والخارجية. ولذلك، فإن مشروع الفلم الوثائقي هو وسيلة مناسبة للطلاب لتأليف وتدمج المعلومات، واستنتاج الآثار من الدراسات السابقة من خلال مدخل اكتشافي (Bernardo, 2011).

أما الباحث بيكوك (Peacock, 1997)، وأوصى في دراسته بأن يبدأ المحاضرون باستخدام المواد الأصلية المناسبة في فصل تعليم اللغات الثانية، لأنها قد تزيد من مستويات الطلبة والتركيز في الفصل، ومشاركتهم في النشاط باستخدام المواد الاصطناعية. من المهم أن يختار المحاضرون مواداً مختارة للفصل الدراسي، هذا لأن هذه المادة تشجع وتحفز الطلبة، لذلك يجب أن يكون هناك معيار واحد لاختيار المواد لتحقيق تأثيرها على تحفيز الطلبة. بجانب ذلك، الفلم الوثائقي العاطفي له تأثير في عدم انتباه الطلبة للتعلم (Berk, 2009).

مشكلة البحث

ما زالت الشكاوى تتكرر وتتناهى من ضعف طلبة المرحلة الجامعية في التعرض على المدخلات الأصلية في تعليم اللغة العربية ومهاراتها؛ لذلك تتمثل مشكلة البحث الحالي في القصور المتعلق بتعلم مهارات اللغة العربية من خلال مشاهدة الفلم

الوثائقي، من حيث أن الأسباب البيئية إحدى أهم العوامل المسببة لصعوبات تعلم اللغة (الهوري، 2006م)، واكتشف الباحثون في دراستهم أن الاختلاط بالناطقين الأصليين، أو الاستماع إلى الخطاب الأصيل من النشرات الإخبارية من الإذاعات العربية (مدكور، 2006م)، أو مشاهدة الأفلام التلفزيونية (أحمد، 2011م)، أو القراءة من النصوص المكتوبة الأصيلية من وسائل الإعلام المطبوعة (Peacock, 1997)؛ تُعد من الأساليب الفعالة لتنمية مهارات الكتابة (Morley & Lawrence, 1971)، ولكن هذه الأساليب الصحيحة في تعلم اللغات الأجنبية ما زالت غير مألوفة لدى كثير من المعلمين والطلاب.

واستخدام المدخلات الأصيلية سيُشجع الطلبة على عملية التعليم والتعلم؛ لأن معظمهم يدرسون اللغة لأجل الاتصال بتلك اللغة في الموقع اللغوي الحقيقي واشترك الطلبة بالمدخلات الأصيلية يعد خطوة لتقريبهم إلى الكفاءة في اللغة كذلك الثقة بالنفس في ممارستها (هباشي، 2008م). بجانب ذلك، هناك توصية لإجراء البحث في نوع النصوص الإعلامية الأخرى غير نصوص الأخبار في تنمية المهارات اللغوية لدى الطلاب الناطقين بغير العرب (Salah, 2008). لذا تناولت هذه الدراسة ثلاثة أسئلة؛ وهي (1) ما هو مجال الفلم الوثائقي المحبوب من عند الطلبة؟ (2) ما رأيهم الخاص عن نصوص الفلم الطبيعة والبيئة؟ (3) ما رأيهم الخاص عن نصوص والفلم العلوم والتكنولوجيا؟.

منهج الدراسة

اتبع الباحثون المنهج المسحي باستخدام الاستبانة الموجهة إلى الطلاب فقد أُعدَّت هذه الاستبانة اعتماداً على الدراسات السابقة من الكتب والأبحاث (شيك وآخرون، 2017م). قدمت هذه الاستبانة الأولى إلى طلاب مادة تطبيقات حاسوبية في اللغة والأدب (ARAB2124) بقسم اللغة العربية، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، من أجل فحص حاجات طلاب اللغة العربية إلى استخدام نصوص الأفلام الوثائقية في تنمية بعض المهارات التعبير الكتابي واتجاهاتهم؛ وأما بالنسبة لبنود الاستبانة فتكونت من الإجابة على الأسئلة المغلقة باستخدام مقياس ليكرت (1-5). بعد إجراء بالدراسة شبه التجريبية لمشاهدة الفلم، وزعت الاستبانة الثانية أي استبانة نصوص الفلم الوثائقي إلى الطلاب في شكلها الأصلي باللغة الإنجليزية، وذلك بعد استفادات الباحثة من دراسة بيكوك (Peacock, 1997) بدون التعديل. وتكونت الاستبانة من إجابة الأسئلة المغلقة والأسئلة المفتوحة. الأسئلة المغلقة (اختر أي رقم يصف آراءك عن هذا النص عن الملامح الآتية) باستخدام مقياس (1-7).

نتائج البحث ومناقشتها

إجابة السؤال الأول: ما هو مجال الفلم الوثائقي المحبوب من عند الطلبة؟

جدول 1

معلومات شخصية الطلبة (البيانات الكمية الإجمالية)

النقاط	اختيار 1	اختيار 2
السنة	الأولى (72 طالبا) (90%)	الثانية (8 طلاب) (10%)
الجنسية	ماليزي (72 طالبا) (90%)	غير ماليزي (8 طلاب) (10%)

من استجابات الطلاب، تلخص الباحثة أن أغلبية الطلاب في السنة الأولى (90%) يشاركون في استبانة تحليل حاجات الطلبة، والباقيون (10%) هم طلاب السنة الثانية. أما من جانب الجنسية، أغلبتهم ماليزيون (90%) والباقيون (10%) غير ماليزيين.

جدول 2

مجال الفلم الوثائقي المحبوب (البيانات الكمية الإجمالية)

الرقم	النقاط	المتوسط الحسابي	التقدير
1	أفلام الطبيعة والبيئة	4.03	
2	أفلام العلوم والتكنولوجيا	3.91	
3	أفلام الشؤون العامة	3.48	
4	الأفلام التاريخية	3.48	
5	أفلام القضايا	3.41	
6	الأفلام الإثنوجرافية	3.27	
7	الدعاية الحكومية	3.03	

ومن استجابة الطلاب، يتبين أن أغلبية الأفلام الوثائقية المقترحة تكون في مستوى معتدل إلا أفلام الطبيعة والبيئة، وأفلام العلوم والتكنولوجيا، نجدتها في تقدير مرتفع، أي أن الطلاب المستجيبين يوافقون على تلك الأفلام بدرجة المتوسط الحسابي ما بين (3.03 – 4.03). ويتضح من النتيجة أن أفلام الطبيعة والبيئة تحتل أعلى الدرجات، ثم تليها أفلام العلوم والتكنولوجيا (3.91)، ثم أفلام الشؤون العامة والأفلام التاريخية (3.48)، ثم تأتي بعدها أفلام القضايا (3.41)، ثم بعدها الأفلام الإثنوجرافية (3.27)، وأخيرا في أدنى الدرجات هي الدعاية الحكومية.

إجابة السؤال الثاني: ما رأيهم الخاص عن نصوص الفلم الطبيعة والبيئة؟

جدول 3

تحليل استبانة نصوص الموضوع الأول

الدرس الأول	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي
1	83	5.63
2	83	5.01
3	83	4.90
4	83	4.72
5	83	3.57
6	83	3.39
7	83	3.07

من استجابات الطلاب، تلخص الباحثة أن الفلم الوثائقي "الهواء السام... المسبب الرابع للوفاة في الصين" ونصوصه في مستوى أعلى لنقطة "ذو معنى" (5.63). ثم تأتي نقطة "مقنع" في المرتبة الثانية (5.01). ثم تليها النقطة الثالثة العالية "فاتن" بالمتوسط الحسابي (4.90). وبعد ذلك تأتي في الرابعة نقطة "ممتع" بالمتوسط الحسابي (4.72). ثم في المرتبة الخامسة هي نقطة "مشوق" في المتوسط الحسابي 3.57، أما المتوسط الحسابي 3.39 فيحتل المكانة السادسة لنقطة "أخذ". والنقطة في المستوى الأدنى هي نقطة "جذاب" وذلك بالمتوسط الحسابي 3.07.

جدول 4

خلاصة من الرأي الخاص عن نصوص الموضوع الأول (البيانات الكيفية الإجبارية)

ما رأيك الخاص عن نصوص الموضوع الأول (الهواء السام... المسبب الرابع للوفاة في الصين)؟	
1	استفدنا من هذه المقالات ونحصل على المعلومات الحديثة ونعلم كيفية تطوير مهارتنا في كتابة المقالات.
2	هذا النص جيد وأفضل أن تكون مدة التدريس أطول.
3	هذه الطريقة ممتعة جدا وتحتاج إلى التحسين. وأن المفردات صعبة لمستوى الطلاب وتحتاج إلى مدة طويلة لفهما.
4	شرح الأستاذة سريع جدا ولا يستطيع الطلاب أن يفهموه جيدا. ويرجى أن يكون الدرس القادم أكثر منظما.
5	طريقة ممتعة ومفيدة لكتابة المقالة وتطوير أفكارها.
6	أسئلة التدريبات جذابة ومناسبة لمستوى الطلاب.
7	مقالة نافعة ونستفيد منها المفردات والمصطلحات والتعابير الجديدة.
8	الموضوع ممتع ويرجى أن تكون لغته أسهل.
9	هذا النشاط يكون ممتعا بمساعدة من الفيديو من حيث أفادة الطلبة بالكلمات الجديدة المتعلقة بالموضوع.
10	طريقة التدريس سريعة جدا ومستعجلة ولا يستطيع الطلاب أن يستفيدوا منها.
11	هذا برنامج ممتاز والشرح من الأستاذة جيد.
12	يرجى من إكثار مثل هذه الأنشطة في المستقبل.
13	يرجى أن تشرح الأستاذة كيفية كتابة الجملة السليمة خصوصا للطلبة في المستوى المبتدئ.
14	هذا النص يساعدني في معرفة قضايا معاصرة ولكن هناك بعض الكلمات صعبة لي وأحتاج إلى القاموس وملاحظة دقيقة لأجل فهمها.
15	أحب هذا النص لأن أستطيع أن أستفيد من أفكارها في كتابة مقالي.
16	يرجى من تحسين وتطوير طريقة التدريس في المستقبل.
17	موضوع جذاب ولكن طريقة التدريس سريعة جدا وممتعة.

18	هذه الطريقة تساعد الطلبة لكتابة المقالة بطريقة صحيحة.
19	هناك كلمات الصعبة الكثيرة والأسلوب غير مفهومة.
20	هذه المقالة قد أفادتنا من حيث المعلومات الجديدة المتعلقة بالهواء السام من الاستطلاعات والحقائق العلمية. كذلك وضحت هذه المقالة عن مخاطر الجو العقيم هذا على صحة الإنسان وكيفية التغلب عليها.
21	هذه المقالة ممتعة ورائعة. والفلم يكون أفضل وأحسن عندما يوفر فيه عنوان فرعي أو الجملة الأصلية بالكتابة.
22	يرجى إتيان بالفلم أجذب من هذا الفلم.
23	النص ممتع و ذو معنى ولكن الفلم غير مشجع.

من استجابات الطلاب، أن نص الموضوع الأول فيه محاسن ومساوئ. فمن محاسنه هي استفاد الطلاب المعلومات، والمفردات، والتعابير، والثروة اللغوية من هذا النص. ثم من هذه المعلومات والأفكار، يستطيع الطلاب أن يطور مقالتهم بطريقة صحيحة. يعرض النص القضايا المعاصرة عن الهواء السام من وجهة نظر الاستطلاعات والحقائق العلمية. ومن مساوئه هي مستوى اللغة المستخدمة فيه عالية ويحتاج الطلاب إلى القواميس لأجل فهمه. والاقتراح منهم، يرجى أن يكون شرح الأستاذة أحسن في المستقبل، ومدة الأنشطة الدراسية أطول، فضلا عن يكثر مثل هذه الأنشطة في الدرس.

إجابة السؤال الثالث: ما رأيهم الخاص عن نصوص والفلم العلوم والتكنولوجيا؟

جدول 5

تحليل استبانة نصوص الموضوع الثاني

الدرس الثاني	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي
1	74	5.52
2	74	5.16
3	74	5.14
4	74	4.94
5	74	3.29

3.18	74	مضجر - مشوق	6
2.91	74	ممل - جذاب	7

من استجابات الطلاب، تلخص الباحثة أن الفيلم الوثائقي " معركة السيطرة على الإنترنت بالولايات المتحدة " ونصومه في مستوى أعلى لنقطة "ذو معنى" (5.52). ثم تأتي نقطة "مقنع" في المرتبة الثانية (5.16). ثم تاليها النقطة الثالثة العالية "ممتع" بالمتوسط الحسابي (5.14). وبعد ذلك تأتي في الرابعة نقطة "فاتن" بالمتوسط الحسابي (4.94). ثم في المكانة الخامسة هي نقطة "أخاذ" في المتوسط الحسابي 3.29، أما المتوسط الحسابي 3.18 يحتل المرتبة السادسة لنقطة "مشوق". ونقطة في المستوى الأدنى هي نقطة "جذاب" وذلك بالمتوسط الحسابي 2.91.

جدول 6

خلاصة من الرأي الخاص عن نصوص الموضوع الثاني (البيانات الكيفية الإيجابية)

ما رأيك الخاص عن نصوص الموضوع الثاني (معركة السيطرة على الإنترنت بالولايات المتحدة)؟	
1	أحصل على المفردات، والمعلومات الجديدة، والثروات اللغوية المتنوعة، وكذلك التعابير الكثيرة.
2	عندما أقرأ هذا النص منفرداً، أجد أنه صعب لي، وعندما أقرأه مع الجميع، أجد أنه سهل لنا.
3	التعلم اليوم أفضل من الدرس الماضي لأنه أكثر منظماً، والمعلمة تركز على بناء الأفكار وتسلسلها.
4	نستفيد من هذه القضية بمساعدة وإرشاد من الأستاذة.
5	أشعر أن هذا الدرس ممتع ومدة التدريس مناسبة لنا.
6	الدرس هذا اليوم أحسن وأقل السرعة، وأفهم نصه أفضل من اليوم الماضي، وأشعر بمشوق للتعلم.
7	شرح الأستاذة سريع وأفكاره غير واضحة ولا أستطيع أن أفهم كلها.
8	شرح الأستاذة أوضح وأحسن من الدرس السابق.
9	أرجو أن هذه طريقة التعلم ستطبق في الفصل القادم في تنمية مهارة الكتابة لاسيما للطلاب الجدد.
10	هناك الحقائق صعبة لفهمها ولكن موضوع الفيلم ممتع للدراسة.
11	هذا النص أسهل من النص السابق لأننا ناقشنا في الفصل معاً.

12	الأستاذة تساعدنا في فهم هذه القطعة ونكمل التدريبات فيها. ونستفيد من التدريبات ونستطيع أن نكتب المقالة باستخدام مفردات جديدة.
13	هناك تطوير من الدرس السابق والأنشطة تساعدنا في تزويد المفردات.
14	هذه النصوص جذابة وموضوعها رائع ولكن نحتاج إلى قاموس.
15	هناك صعب لفهم هذا الفلم لأن فيها المصطلحات غير المألوفة لدينا.
16	لا بد أن يكون هذا الفلم أكثر جذابا.
17	التقديم في هذا اليوم جيد وسهولة للفهم، وأقدر 8,5 من 10 درجات.
18	هذا الموضوع يرتبط ارتباطا قويا بمادتنا (ARAB2124)
19	النص السابق أسهل وسهولة لفهمه.
20	التدريس يكون أحسن عندما تقدم كل مجموعة من الطلاب المعاني والأفكار لكل من فقرات المقالة.

من استجابات الطلاب، أن نص الموضوع الثاني فيه محاسن ومساوئ. فمن محاسنه هي هذه النصوص جذابة وموضوعها رائع وحصل الطلاب على المعلومات، والمفردات، والتعابير، والثروة اللغوية من هذا النص. وهم يستفيدون من التدريبات من النص ثم يتطبونها في مقالاتهم. فضلا عن هذا النص يرتبط ارتباطا قويا بمادتهم (تطبيقات حاسوبية في اللغة والأدب). ومن مساوئه هي هناك صعب لفهم هذا الفلم لأن فيها المصطلحات غير المألوفة لدى الطلاب، ويحتاجون إلى القواميس لأجل فهمه. النص السابق أسهل وسهولة لفهمه. والاقترح منهم، يرجى أن يقدم الطلاب المعاني والأفكار لكل من فقرات المقالة حتى يكون التدريس أحسن.

خلاصة

أن الدرس المفضل لدى الطلبة هو الدرس الأول: الهواء السام... المسبب الرابع للوفيات في الصين. أما اتجاهات الطلبة نحو الدرس الأول، أن هذا الفلم ونصوصه في مستوى أعلى لنقطة "ذو معنى"، بينما نقطة "جذاب" في مستوى أدنى. وكذلك اتجاهات الطلبة نحو الدرس الثاني، أن هذا الفلم ونصوصه في مستوى أعلى لنقطة "ذو معنى"، بينما نقطة "جذاب" في مستوى أدنى. أما بقية النقاط، "ممتع"، "فاتن"، "أخاذ"، و"مشوق" فقد حصلت على المتوسط الحسابي ما بين الأعلى والأدنى.

الإقرار

تم تمويل هذا البحث من قبل مركز إدارة البحوث، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا – مشروع RIGS (Research Initiative Grant Scheme –RIGS 15-113-0113)

المراجع

See: H. Joan Morley & Mary S. Lawrence. The Use of Films in Teaching English As a Second Language 1. *Language Learning*, Ann Arbor: University of Michigan Press, vol.21, no.1, (1971): 117-135.

¹ انظر: جمال غرغل إسماعيل حسانين الهواري. الاتجاهات المعاصرة في مجال صعوبات تعلم الكتابة. كلية التربية، بحث مقدم إلى اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين في التربية وعلم النفس، كلية التربية، (القاهرة: جامعة الأزهر، 2006م). ص 9.

علي أحمد مدكور، *تدريس فنون اللغة العربية*، (القاهرة: دار القاهرة الفكر العربي، د.ط، 2006م)، ص 260-262. أحمد، إسماعيل حسانين. (2011م). اللغة العربية للناطقين بغيرها: بين التعلم والتكلم في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، في *The Online Proceeding of 2nd International Language Conference 2011*، (كوالالمبور: مركز اللغات والتنمية العلمية لمرحلة الإعداد الجامعي، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، إبريل 2011م). ص 1-8.

أوفداهايدي، باتريشيا. (2013م). *الفلم الوثائقي: مقدمة قصيرة جدا*. ترجمة: شيماء طه الريدي. ط 1. القاهرة: مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة.

بلال، علي عزيز. (2013م). *الفلم التسجيلي التلفزيوني من الفكرة إلى الشاشة*. ط 1. دمشق: الهيئة العامة السورية للكتاب.

شيك، عبد الرحمن وشهير، محمد صبري وتنكو عبد الرحمن، تنكو عين الفرحة. (2017م/1439هـ). *توظيف نصوص الأفلام الوثائقية في تنمية مهارات التعبير الكتابي: دراسة تحليلية لآراء الخبراء والطلاب في ماليزيا، مجلة التجديد*، المجلد 21، العدد 41 (أ)، 117-145.

عبد الخالق رشيد، نهلة عبد الرزاق. (2011م). دراسة تحليل مضمون للأفلام التسجيلية الوثائقية في قناة الجزيرة الوثائقية الفضائية للمدة من 2011/4/1 ولغاية 2011/4/30. *مجلة كلية الآداب*، (بغداد: جامعة بغداد، العدد 98، 2011م). ص 411-446.

مدكور، علي أحمد. (2006م). *تدريس فنون اللغة العربية*. (د.ط). القاهرة: دار القاهرة الفكر العربي.
هباشي، لطيفة. (2008م). *استثمار النصوص الأصيلة في تنمية القراءة الناقدة*، (إريد: عالم الكتب الحديث. ط1)،
ص 108.

الحواري، جمال غرغل إسماعيل حسنين. (2006م). *الاتجاهات المعاصرة في مجال صعوبات تعلم الكتابة*. بحث مقدم
إلى اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين في التربية وعلم النفس. كلية التربية. القاهرة: جامعة
الأزهر.

المراجع الإنجليزية

- Alauddin, Raja Ahmad. (2014). Penerbitan Filem Dokumentari : Satu Tinjauan Terhadap Perkembangan Sejarah dan Teknologi, *Jurnal Skrin Malaysia*, (Shah Alam: Pusat Penerbitan Universiti UiTM, Vol 1. Jan 2014), P 1–10.
- Berk, Roland. A. (2009). Multimedia Teaching with Video Clips : TV, Movies, YouTube, and mtvU in the College Classroom. *International Journal of Technology in Teaching and Learning*, Waltham: Education Development Center, 5(1), 1–21.
- Bernardo, Alejandro S. (2011). Reading What's Beyond the Textbooks: Documentary Films as Student Projects in College Reading Courses. *ELT WorldOnline.com*. Singapore: National University of Singapore, 3, September, 1–12.
- Morley, H. Joan & Lawrence, Mary S. (1971). The Use of Films in Teaching English As a Second Language 1. *Language Learning*. Ann Arbor: University of Michigan Press, 21(1), June, 117-135.
- Peacock, Matthew. The Effect of Authentic Materials on the Motivation of EFL Learners. *ELT Journal*, Oxford: Oxford University Press, vol.51, April, (1997): 144–156.
- Salah, Shereen Maher. (2008). *The Relationship between Vocabulary Knowledge and Reading Comprehension of Authentic Arabic Texts*, Unpublished Master Thesis, Centre of Language Studies, (Provo: Brigham Young University, 2008), 61.
- Soong, Darcy. (2012). Using Documentary Films in Oral Interpretation Class What Is the Appropriate Length? *International Journal of Applied Linguistics & English Literature*. Australia: Australian International Academic Centre PTY. LTD, 1(6), November, 131–141.
- Su Shu-Chin, Attitude of Students and Instructors toward Authentic Materials in Selected Adult TESL Programs, 3rd *Aletheia Conference on Foreign Language Teaching and Cross-Cultural Studies*, New Taipei City: Aletheia University, (2008), 171-188.
- Tg Abdul Rahman, T.A.R, Chik, A. R., Sahrir, M. S. & Nordin, M. S. (2017). A Review of Documentary Film as Authentic Input in Enhancing Writing Skills in ASL Settings, *Journal of Nusantara Studies*, 2 (1), 99-110.